



مؤتمر الإرث الحضاري الأندلسي: من التأسيس إلى التحولات المعاصرة

09 - 11 من ربيع الآخر 1446هـ - الموافق 06 - 08 نوفمبر 2024م

غرناطة - المملكة الإسبانية

مؤتمر الإرث الحضاري الأندلسي: من التأسيس إلى التحولات المعاصرة

ينظمه كرسي الإيسيسكو لتحالف الحضارات بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة قطر بالتعاون مع المؤسسة الأوروبية العربية للدراسات العليا ومؤسسة الجودة والتنمية المستدامة - إسبانيا، واللجنة القطرية لتحالف الحضارات، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ومجلة الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي والمعهد الأوروبي للدراسات الفلسفية - بلجيكا.

– 09 - 11 من ربيع الآخر 1446هـ - الموافق 06 - 08 نوفمبر 2024م
– غرناطة - المملكة الإسبانية

فكرة المؤتمر:

تبرز علاقات العالم الإسلامي مع إسبانيا باعتبارها من أوثق العلاقات وأكثرها تداخلاً وتشابكاً على الصعيد الحضاري العالمي، فإنّ الأندلس؛ يُحيل الإنسانية إلى ذلك التأثير القيمي والعلمي والثقافي والفني والاقتصادي الذي تركته الحضارة الإسلامية في إسبانيا خلال الفترة التي امتدّت من القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر للميلاد؛ حيث كانت الأندلس مركزاً حضارياً مهماً في العصور الوسطى، تركت آثاراً عميقة في العديد من المجالات، وكانت تمهيداً وتأسيساً للنهضة الأوروبية الحديثة. وبالرغم مما سبق ذكره، فقد انحرفت بعض الدراسات الغربية والاستشراقية عن منهجها العلمي الموضوعي وارتبطت بالأهداف الاستعمارية، وشكّلت مصدر توتر للعلاقات الإسلامية الغربية عموماً والإسلامية الإسبانية خصوصاً، ولم يتم استثمار الإرث الأندلسي في سياقه الصحيح.

لقد كُتِبَ في الإرث الأندلسي الكثير وسُوِّدَت فيه آلاف المقالات والمؤلفات، وتكاثرت المقاربات إلى أن أدت إلى تعقّد الحقيقة والعلاقة، وتراوحت تبعاً لتطور المناهج التفسيرية التي يتم استخدامها في شتى موضوعات التراث الأندلسي والوجود الإسلامي في الأندلس والعلاقات الإسلامية الإسبانية. وما يبشّر بفتح جديد في مسار الدراسات الأندلسية والعلاقات الإسلامية الإسبانية، هو التحولات اللافتة في الاستعراب الإسباني المعاصر، بعدما كان جزء كبير منه لصيقاً في بالاستشراق الأوروبي في المناهج والمضامين والأهداف، من حيث محاولة تفسير الشرق وتحويله إلى موضوع منفعل خاضع للصور النمطية غير الموضوعية؛ فبرزت دراسات جديدة في إسبانيا والغرب، خرجت عن معهود الدراسات الاستشراقية الكلاسيكية، واتخذت منهجيات معرفية موضوعية في رصد وتحليل الإرث الأندلسي؛ لغة وآداباً وعقائد وتشريعاً وسياسة وعلماً وفكراً ثقافة واجتماعاً.

ولذلك كان من الضروري دراسة هذه التحولات في مسار التفاعل مع الإرث الأندلسي منذ البواكير

الأولى والوقوف على تطورات الدراسات المعاصرة خاصة في سياق الاستعراب الإسباني؛ والاستفادة منه في رصد معالم التفسيرات والرؤى الجديدة المرتبطة بعلاقات العالم العربي والإسلامي وإسبانيا في منحها الإيجابي، ومن ثم تفعيل المشترك الحضاري والعمل على بناء علاقات حضارية مثمرة تعود بالنفع على الحضارتين.

أهداف المؤتمر:

1. تعزيز علاقات العالم الإسلامي وإسبانيا في منحها الإيجابي واستثمار الإرث الأندلسي في توثيق عرى التعاون في مختلف المجالات؛ باعتبار هذا الإرث طريقاً عملياً في مسار هذه العلاقات.
2. محاولة الوقوف على خفايا جديدة في الإرث الحضاري الأندلسي، وجديد الدراسات والأطروحات.
3. الوقوف على الدراسات الاستشراقية والغربية الجديدة ودراسات الاستعراب المتعلقة بإسبانيا في العالم العربي وتقييم مناهجها وخصائصها.
4. إظهار المزيد من التأثير العلمي والثقافي والحضاري للإرث الأندلسي، ودوره في بناء المشترك الإنساني المعاصر.
5. استثمار الذاكرة المشتركة في تفعيل الدبلوماسية الحضارية والإسهام في مزيد من تصحيح مسار العلاقات الإسلامية الغربية.

برنامج المؤتمر:

• اليوم الأول: 06 نوفمبر 2024

رئيس الجلسة الافتتاحية الدكتور محمد إقبال فرحات - جامعة قطر.

• الجلسة الافتتاحية: 10:00-10:30

1. كلمة المشرف العام على المؤتمر - ممثل عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر د. محمد أبو بكر المصلح العميد المساعد للشؤون الأكاديمية.
2. كلمة المعهد الأوروبي للدراسات الشرقية - جامعة غرناطة - المملكة الإسبانية.
3. كلمة اللجنة القطرية لتحالف الحضارات - قطر: السفير د. عبد الله السادة.
4. كلمة منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، السفير د. خالد فتح الرحمن.
5. كلمة المعهد العالمي للفكر الإسلامي والمعهد الأوروبي للدراسات الفلسفية: د. بدي المرابطي - نائب رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي مدير المعهد الأوروبي للدراسات الفلسفية - بروكسل.
6. كلمة كرسي الإيسيسكو لحوار الحضارات - رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر: أ. د. عز الدين معميش.

• الجلسة الأولى: الإرث الحضاري الأندلسي: التأسيس والتطور والتفاعل

برئاسة الأستاذ الدكتور أنطونيو روميرو رومان سانشيز - رئيس مؤسسة الثغرة الثقافية - قرطبة - المملكة الإسبانية.

– **المحاضرة الأولى:** معالم الحفاظ على الهوية الأندلسية في المدونات التاريخية 10:30 - 10:45.
أ. د. باربارا رويز بيخارانو - أستاذة شرفية في كرسي اليونسكو بجامعة أليكانتي ”الإسلام، الثقافة والمجتمع“.

– **المحاضرة الثانية:** قيم التواصل الحضاري بين العالم الإسلامي وإسبانيا 10:45 - 11:00.
أ. د. فتحي ملكاوي المدير الإقليمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي - الأردن.

– **المحاضرة الثالثة:** الأندلس: من قلق التنافر إلى سكيننة التقارب 11:00 - 11:15.
أ. د. إسماعيل الربيعي جامعة تورنتو كندا.

– **المحاضرة الرابعة:** الإرث اللغوي الأندلسي والتفاعل الحضاري بين اللغتين العربية والإسبانية 11:15 - 11:30.
أ. د. إغناثيو فراندو - أستاذ كرسي اللغة العربية والأدب العربي والترجمة في جامعة قانس - المملكة الإسبانية.

– **مناقشة مفتوحة 11:30 - 12:00**

• الجلسة الثانية: الإرث الفكري والثقافي الأندلسي ودوره في التفاعل الحضاري

برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الشايجي - رئيس تحرير مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت.

– **المحاضرة الأولى:** خطاب الإصلاح الديني والمجتمعي بالأندلس في القرن الخامس الهجري: القضايا والمعالم 12:30 - 12:45.

د. يوسف بنلمهدي - رئيس قسم العقيدة والدعوة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر.

– **المحاضرة الثانية:** الرشدية اللاتينية بين الاستشراق والاستغراب وأثرها في التفاعل الحضاري بين الحضارة الإسلامية والغربية 12:45 - 13:00.

أ. د. المبروك الشيباني المنصوري قسم العلوم الإسلامية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

– **المحاضرة الثالثة:** مقاربات في فكر ابن رشد: دراسة نموذج رائد للتفاعل الحضاري في الأندلس
13:00 - 13:15.

أ. د. عبد القادر بخوش رئيس تحرير مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر.

– **المحاضرة الرابعة:** فكر وثقافة المجتمع الأندلسي المعاصر، بين الشرق والغرب 13:15 - 13:30.
أ. د. فرانسيسكو فرانكو سانثيز جامعة غرناطة - إسبانيا.

– **مناقشة مفتوحة: 13:30-14:00**

• **الجلسة الثالثة: الإرث الفقهي والقانوني الأندلسي
ودوره في التفاعل مع النوازل**

برئاسة د. محمد أبو بكر المصلح- العميد المساعد للشؤون الأكاديمية - كلية الشريعة - جامعة قطر.

– **المحاضرة الأولى:** الصناعة الفقهية الأندلسية: معالم وآثار 16:00 - 16:15.

أ. د. صالح قادر كريم الزنكي العميد المساعد للبحث والدراسات العليا - كلية الشريعة - جامعة قطر.

– **المحاضرة الثانية:** تطور التراث القانوني والسياسي المؤسس للتعايش الحضاري في الأندلس 16:15 -
16:30.

الدكتورة سوزانا مانغانا أستاذة الدراسات العربية و الإسلامية في معهد حقوق الإنسان - جامعة
ديوستو بلباو.

– **المحاضرة الثالثة:** الحسبة في الإسلام في العصر الوسيط: الأندلس أنموذجاً 16:30 - 16:45.

د. أحمد قبات - محاضر زائر في جامعة زاخو - كردستان العراق - قسم العلوم الاجتماعية.

– **المحاضرة الرابعة:** التعايش بين الأديان في إسبانيا في العصور الوسطى: دراسة في الأطر القانونية
والفقهية والتبادل الثقافي 16:45 - 17:00.

أ. تميم ريحان جامعة ولاية أريزونا - الولايات المتحدة الأمريكية.

– **مناقشة مفتوحة: 17:00-17:30**

• **على هامش اليوم الأول للمؤتمر:**

• **ورشة: منهجية التعامل مع الفكر الغربي 17:30 - 18:30**

رئيس الجلسة: د. رائد عكاشة - المستشار الأكاديمي للمعهد للفكر الإسلامي.

– **القسم الأول:** صناعة الموسوعات والمعاجم بين الاستشراق والاستغراب 17:30 - 17:50.
أ. د. المبروك الشيباني المنصوري قسم العلوم الإسلامية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

– **القسم الثاني:** منهجية الثقافة في الفكر الغربي 17:50 - 18:10.
د. أنس الشيخ علي، عضو مجلس أمناء المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مدير الترجمة والنشر.
د. بدي المرابطي، نائب رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مدير المعهد الأوروبي للدراسات الفلسفية - بلجيكا.

– مناقشة مفتوحة 18:10 - 18:30

نهاية أشغال اليوم الأول

• **اليوم الثاني: الخميس 07 نوفمبر 2024**

• **الجلسة الأولى: التفاعل الثقافي والاجتماعي الأندلسي:
المدارس والجماعات والإثنيات**

برئاسة: أ. د. باربارا رويز بيخارانو - أستاذة شرفية في كرسي اليونسكو بجامعة أليكانتي "الإسلام، الثقافة والمجتمع".

– **المحاضرة الأولى:** دروس إرث الأندلس 10:00 - 10:15.

أ. د. مصطفى الشريف - مفكر ووزير سابق - أستاذ زائر بجامعة السوربون (فرنسا)، وجامعة قرطبة (إسبانيا).

– **المحاضرة الثانية:** ملامح من التفاعل الاجتماعي بين الإثنيات بالأندلس من منظور المستعربين الإسبان (قراءة في التجليات والمشارك والمسار) 10:15 - 10:30.

أ. د. محمد العمارتي جامعة عبد الملك السعدي - تطوان - المملكة المغربية.

– **المحاضرة الثالثة:** المدارس الفكرية الأندلسية وأثرها في التفاعل الثقافي والتجسير المعرفي 10:30 - 10:45.

أ. د. عز الدين معميش رئيس كرسي الإيسيسكو لحوار الحضارات - جامعة قطر.

– **المحاضرة الرابعة:** التراث الثقافي والفكري في غرناطة: ملامح من الأثر الحضاري 10:45 - 11:00.
أ. د. عبد الله إبراهيم مفكر عربي - تركيا.

– مناقشة مفتوحة: 11:00 - 11:30

• الجلسة الثانية: التراث المادي وغير المادي الأندلسي: صور متنوعة من الإبداع الحضاري

رئيس الجلسة: د. فتحي ملكاوي - المدير الإقليمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي.

– **المحاضرة الأولى:** ترجمات القرآن الكريم المبكرة في إسبانيا بين القرنين الثاني عشر والتاسع عشر

وأثرها على أوروبا - دراسة تاريخية تحليلية 12:00 - 12:15.

أ. د. عبد الله الخطيب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر.

– **المحاضرة الثانية:** الترجمة وإسهاماتها في التفاعل الحضاري بين الحضارة الإسلامية وإسبانيا

12:15 - 12:30.

د. محمد واحمان - جامعة محمد الخامس - المملكة المغربية.

– **المحاضرة الثالثة:** تفكيك ديناميكية التوجهات الإبداعية المعمارية والعمرانية: ثنائية التوجه بين

السياق الأندلسي والسياق العربي المسلم 12:30 - 12:45.

أ. د. علي عبد الرؤوف خبير قطاع التخطيط العمراني في وزارة البلدية - قطر.

– **المحاضرة الرابعة:** الأدب الإسلامي في الأندلس: شاعر الإسلام محمد إقبال نموذجاً 12:45 - 13:00.

د. محمد إقبال فرحات - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر.

– **مناقشة مفتوحة: 13:00 - 13:30**

• الجلسة الثالثة: دور الإرث الأندلسي في تعزيز العلاقات بين العالم الإسلامي وإسبانيا

رئيس الجلسة: السفير د. خالد فتح الرحمن - مدير مركز الإيسيسكو للحوار الحضاري.

– **المحاضرة الأولى:** العلاقات العربية الإسبانية: الأبعاد والآفاق المستقبلية دول مجلس التعاون

الخليجي أنموذجاً 16:00 - 16:15.

أ. د. نوزاد الهيتي، استشاري اقتصادي أول، أستاذ الاقتصاد السياسي في المعهد الدبلوماسي وزارة

الخارجية القطرية.

– **المحاضرة الثانية:** البوابة العلمية من الإرث الأندلسي إلى أوروبا دراسة تحليلية تاريخية 16:15 -

16:30.

د. أبوياسر مبورالي كامي - وزير التعليم في حكومة ممباسا - كينيا.

– **المحاضرة الثالثة:** إرث الأندلس في ذاكرة الهند: الماضي والحاضر 16:30 - 16:45

د.أحمد الهدوي- مؤسس ورئيس مدرسة قرطبة للقادة - نيودلهي - الهند.

– **المحاضرة الرابعة:** المخطوطات الإسلامية الأندلسية وسبل تحقيقها: نحو بوابة لتعزيز العلاقات

الثقافية بين العالم الإسلامي وإسبانيا: دراسة نماذج 16:45 - 17:00.

أ. د. مولاي امحمد، أستاذ المخطوطات الإسلامية والوثائق والأرشيف بجامعة أدرار - الجزائر.

– **مناقشة مفتوحة: 17:00 - 17:30**

• **الجلسة الختامية 17:30 - 18:00**

رئيس الجلسة أ. د. عبد القادر بخوش - رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر - جامعة قطر.

– توصيات المؤتمر: رئيس لجنة التوصيات.

– تكريم المشاركين وتوزيع شهادات المشاركة.

– صورة تذكارية للمشاركين.